

## الدرس التاسع عشر خطر الذنوب (فهم وحفظ)

عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إياكم ومحقرات الذنوب، كمثل قوم نزلوا بطن واد، فجاء ذا بعود، وجاء ذا بعود، حتى أنضجوا خبزتهم، وإن محقرات الذنوب متى يؤخذ بها صاحبها تهلكه)

س ١: عرف براوي الحديث الشريف سهل بن سعد

ج: هو سهل بن سعد بن مالك الساعدي الأنصاري، كان اسمه (حزن) فغيره الرسول صلى الله عليه وسلم إلى سهل، كان آخر من مات في المدينة المنورة، وعاش نحو مئة سنة، وتوفي سنة ٩١ هـ

س ٢: ما المقصود بكل مما يلي:

ج: محقرات الذنوب: صغائر الذنوب التي لا يبالي بها الإنسان.

ذا: اسم إشارة بمعنى (هذا)

س ٣: بم شبه النبي صلى الله عليه وسلم خطر الذنوب الصغيرة؟

ج: شبهها بعود الشجر الصغير الذي لا يشعل وحده نارا كبيرة، لكن إذا اجتمع عود إلى عود فإنه يؤدي إلى اشتعال نار شديدة، وكذلك الذنوب الصغيرة، لو جمع بعضها إلى بعض صارت كبيرة، وأوشكت أن تهلك صاحبها.

س ٤: بين أنواع الذنوب.

ج: الكبائر: هي كل ذنب قرن به وعيد شديد كلعن الله أو غضبه أو توعدده بالعذاب الشديد، مثال: القتل.

الصغائر: هي الذنوب التي لا يكون فيها ما يوجب الحد في الدنيا أو الوعيد في الآخرة مثل: ترك رد السلام على الناس ومجالسة رفقاء السوء والخصومة فوق ثلاثة أيام.

س ٥: بين أهمية الإيمان وتعاضم الخوف من الله تعالى.

ج: يعبر الإيمان بالله تعالى والخوف منه أصل الفلاح والصلاح في الدنيا والآخرة؛ ففوة الإيمان تحول بين الإنسان وارتكاب المعاصي.

س ٦: ما دلالة قوله صلى الله عليه وسلم: (من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره)؟

ج: كان النبي صلى الله عليه وسلم يربط بين الإيمان والعمل الصالح، وبين الإيمان وترك المعصية.

س ٧: بين كيف يضعف الإيمان.

ج: يبدأ بقسوة القرآن الكريم، وهجر القرآن الكريم، والغفلة عن الصلاة والعبادات، وإذا أصر العبد على المعاصي يألفها مما يؤدي إلى ضعف إيمانه.

س ٨: ما دلالة قوله صلى الله عليه وسلم: (لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن، ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن، ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن)؟

ج: فعل المعاصي من علامات ضعف الإيمان لأن من يألف الوقوع في المعصية يبدأ حب المعاصي بالتزايد في قلبه وبالتالي يضعف إيمانه.

س ٩: اذكر الحالات التي يزداد فيها إثم ارتكاب صغائر الذنوب

ج: ١. كثرة ارتكابها والإصرار على فعلها. قال ابن عباس - رضي الله تعالى عنهما -: (لا كبيرة مع استغفار، ولا صغيرة مع اصرار)

٢. قال صلى الله عليه وسلم: ( كل أمتي معافى إلا المجاهرين ..... ).الفرح بفعلها والتفاخر بها.

٣. صدورها عن مقتدي به الناس علل: لأنه بفعله يتسبب في إغوائهم، فيكون وزر نفسه ووزر من اقتدى به.

س ١٠: علل: حذر الحديث الشريف من التهاون في ارتكاب الذنوب صغيرها وكبيرها.

ج: لأن ذلك يؤدي إلى اعتيادها وقبولها والإقبال عليها.

س ١١: ماذا يتوجب على المسلم إذا ارتكب ذنبا؟

ج: عليه أن يسارع إلى الإقلاع عن المعصية، والتوبة إلى الله تعالى، والاكثار من الاستغفار والعمل الصالح.

س ١٢: على ماذا يدل تحذير الرسول صلى الله عليه وسلم الناس من صغائر الذنوب؟

ج: يدل على حرصه على طهارة المجتمع المسلم من الذنوب والمعاصي.

## الدرس العشرون التحذير من التكفير

س ١: ما المقصود بالتكفير

. ج: هو وصف المسلم بالكفر

س ٢: وضع حكم التكفير؟

يحرم تكفير المسلم علل: لأن انتشاره يؤدي إلى استباحة دماء وأموال وأعراض المسلمين ج:

س ٣: ما هي أدلة حرمة تكفير المسلم؟

ج: ١. نهى الله تعالى المسلم أن يبادر للحكم على الناس أو أن يطلق لفظ الكفر على من آمن بالله عز وجل، قال تعالى:

٢. عد النبي صلى الله عليه وسلم تكفير المسلم مساويا لقتله فقال: (ولعن المؤمن كقتله، ومن رمى مؤمنا بكفر فهو كقتله)

٣. كان أصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم وكذلك العلماء يمتنعون عن إطلاق الكفر أو الفسق على المسلمين.

س ٤: اذكر أسباب ظهور التكفير في المجتمعات

ج ١. الجهل بأحكام الشريعة الاسلامية وعدم الفهم الصحيح لها.

٢. التعصب الفكري والمذهبي : ويؤدي ذلك إلى عدم التقبل للرأي الاخر، وإلى غياب منهج الدعوة القائم على الحكمة

والموعظة الحسنة والمجادلة بالتي هي أحسن

س ٥: ما الأثر المترتب على الجهل بأحكام الشريعة الاسلامية وعدم الفهم الصحيح لها؟

ج: ١. يؤدي إلى الخطأ في فهم الأدلة الشرعية التي تبنى عليها الأحكام

٢. ظهور بعض الفتاوى التي لا تستند إلى الضوابط الشرعية.

س٦: ما دلالة قوله صلى الله عليه وسلم: (والله لا يؤمن، والله لا يؤمن، والله لا يؤمن) قيل ومن يا رسول الله؟ قال (الذي لا يأمن جاره بوائقه).

ج: مثال على الجهل بأحكام الشريعة، وعدم الفهم السليم لها، حيث يحملون ذلك على نفي الإيمان عن مؤذي جاره، في

حين أن العلماء يقولون إن المقصود بالحديث تأكيد حق الجار، وأن الإساءة إليه لا تتفق مع كمال الإيمان

س٧: علل: حذر الإسلام من تكفير المسلم

ج: لما لذلك من آثار سلبية في الأفراد والمجتمعات

س٨: اذكر مخاطر التكفير على الأفراد والمجتمعات

ج: ١. مخالفة منهج الإسلام وأحكامه، والوقوع فيما نهى الرسول صلى الله عليه وسلم من تكفير المسلم.

٢. الاعتداء على حقوق المسلم بإخراجه من دائرة الإسلام والحكم عليه بالكفر

٣. تمزيق وحدة المجتمع بإحداث الفتنة والفرقة بين أفرادها، وهذا يؤدي إلى استباحة المحرمات وإهدار الدماء.

س٩: ما هي الوسائل لمواجهة التكفير؟

ج ١. نشر العلم الصحيح الثابت في القرآن الكريم والسنة النبوية، وما نقل إلينا من فقه السلف الصالح.

٢. نبذ التعصب وتأكيد أهمية تقبل الرأي الآخر.

٣. عدم الخوض في نوايا الناس.

٤. النصح لمن يقدم على تكفير المسلمين وتقديم الأدلة

٥. تعاون المؤسسات الحكومية ومؤسسات المجتمع المدني في التصدي للتكفير، عن طريق نشر مبادئ الإسلام

## الدرس الحادي والعشرون العنف المجتمعي

س ١: وضع الإسلام مجموعة من القواعد والتشريعات التي تضبط تعامل الإنسان مع غيره، وضح ذلك.

ج: أمره بالتحلي بالأخلاق الفاضلة، وأن يتعامل مع من حوله برفق وتسامح وحلم، وأن يصبر على أذى الناس، ونهاه عن صور الاعتداء على الآخرين.

س ٢: ما المقصود بالعنف المجتمعي؟

ج: العنف هو سلوك عدواني يتصف بالقسوة أو القهر أو الإكراه، ويصدر من فرد أو جماعة، ويلحق ضرراً مادياً أو معنوياً بالنفس أو بالآخرين.

س ٣: العنف نوعان، بينهما.

ج: ١. العنف المادي: مثل: ضرب الآخرين، السطو المسلح، حرق الممتلكات، إغلاق الشوارع

٢. العنف المعنوي: مثل: شتم الناس، الاستهزاء بهم، تسفيه آرائهم وتحقيرها.

س ٤: ما هي أسباب العنف المجتمعي؟

ج: ١. ضعف الوازع الديني

٢. الاضطرابات الانفعالية والنفسية.

٣. التنشئة الأسرية غير السليمة والتفكك الأسري

٤. التأثير السلبي بالآخرين.

٥. الأمن من العقوبة

٦. الشعور بالظلم

س ٥: ما دلالة قوله صلى الله عليه وسلم: (المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده، والمؤمن من أمنه الناس على دمائهم وأموالهم)؟

ج: الإيمان هو صمام الأمان في حياة الإنسان، يهذب سلوكه ويمنعه من أن يؤدي أهدا.

س ٦: علل: شعور الإنسان بالإحباط والفشل وضعف الثقة بالنفس يؤدي به إلى ممارسة العنف.

ج: ليلفت الانتباه له، أو لإظهار قوته، أو لتفريغ حالة الضغط النفسي التي بداخله.

س ٧: - ما هي الأسباب التي تؤدي إلى ميل الأبناء للاعتداء على الآخرين بصور مختلفة؟

ج: ١. انتشار حالات الفرقة بين الزوجين ٢. غياب أحد الأبوين عن الأسرة

٣. محاولة حل الخلافات أمام الأبناء ٤. الممارسات السلبية داخل الأسرة

س ٨: ماذا يتوجب على الآباء فعله مع أبنائهم للحد من العنف المجتمعي لمحاولة التنشئة الأسرية السليمة؟

ج: ١. يجب عليهم تربية الأبناء على التسامح والعفو عن أساء.

٢. تعليمهم على عدم الرد بالمثل أو إيذاء الناس.

س ٩: علل: شرع الإسلام العقوبات.

ج: لأنه من أمن العقوبة أساء الأدب، واعتدى على الآخرين، ولحفظ الإنسان وكرامته من الاعتداء لحفظ الإنسان

وكرامته من الاعتداء ولحفظ حق الناس في الحياة الامنة

س ١٠: ما الآثار السلبية الناتجة من عدم معاقبة الجاني بالعقوبة المناسبة؟

ج: ١. انتشار العنف والجرائم

٢. تساهل بعض الناس في سلب حقوق الآخرين والاعتداء عليهم، بل وقتلهم أحياناً.

س ١١: ما هي الأسباب التي تولد الشعور بالظلم لدى الأشخاص؟

ج: ١. عدم العدالة بين المواطنين ٢. هيمنة بعض الشعوب واستقواءها على الشعوب الفقيرة

٣. تعميق معاني الإيمان بالله تعالى أسلوب من أساليب حماية المجتمع من العنف لأنه يجعل المسلم محبا لمجتمعه وهادئا في تصرفاته، نافعا لنفسه ولغيره

س ١٢: ما هي الأساليب التي تقضي على العنف، وتضمن أمن المجتمع واستقراره؟

ج: ١. تعميق معاني الإيمان بالله تعالى (ألا بذكر الله تطمئن القلوب).

٢. التثقيف والتوعية والرفق. (أرجو أن يخرج الله من أصلابهم من يعبد الله وحده)

٣. تقدير المبدعين وإتاحة الفرصة للشباب للسعي نحو النجاح، ولممارسة الأنشطة المناسبة.

٤. تحقيق العدالة الاجتماعية

٥. استخدام مهارات التواصل الإيجابي

٦. توفير فرص العمل للشباب.

س ١٣: ما دلالة قوله تعالى: (الذين آمنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله ألا بذكر الله تطمئن القلوب)؟

ج: جعل الله تعالى الأمن والأمان مرتبطا بالإيمان به ويذكره سبحانه وتعالى.

س ١٤: ما الذي يزيد من إيمان المؤمن لحماية المجتمع من العنف؟

ج: ١. الأعمال الصالحة

٢. المداومة على ذكر الله تعالى باللسان والقلب

٣. المحافظة على أداء الصلوات في وقتها

٤. تلاوة القرآن الكريم

س ١٥: بين دور العلماء والمتخصصين في التثقيف والتوعية.

ج: ١. عليهم أن يقوموا بدورهم في توعية الناس بأهمية الحوار، ونشر ثقافة التسامح

٢. وعليهم أن يكونوا قريبين من الناس وبخاصة الشباب، وأن يعاملوهم برفق، ويصبروا على تساؤلاتهم

٣. وعليهم أيضا توضيح الهدى النبوي في هذا المجال

س١٦: اذكر مثالا من حياة الرسول صلى الله عليه وسلم على رفقه بالناس ومع أعدائه.

ج: بعد عودته من الطائف حزينا لكفر أهل مكة وأهل الطائف، جاءه ملك الجبال ..... إلخ

س١٧: علل: من أساليب حماية المجتمع من العنف تقدير المبدعين وإتاحة الفرصة للشباب للسعي نحو النجاح.

ج: وذلك تلبية لحاجاتهم، وتفريرا لطاقتهم، وإشغال أوقات فراغهم بما هو نافع مفيد، وهذا ينمي لديهم تحمل المسؤولية تجاه أنفسهم ووطنهم، ويبعدهم عن ممارسة العنف.

س١٨: ما هو دور الدولة تجاه المبدعين والشباب؟

ج: عليها أن تقوم برعاية المبدعين وأصحاب المواهب المختلفة وتقديرهم وتعزيزهم.

س١٩: وضح دور الدولة في تحقيق العدالة الاجتماعية.

ج: عليها أن ترعى حصول الناس على حقوقهم وأدائهم لواجباتهم بعدالة وتكافؤ فرص عمل: لأن الإنسان إذا وجد العدالة أصبح متوازنا في تصرفاته.

س٢٠: ما هو أثر التعامل مع الإنسان بصورة إيجابية؛ لتعزيز سلوكه الصحيح، وتعديل سلوكه غير الصحيح؟

ج: يكون أحسن استجابة، وأكثر فاعلية في المجتمع، فيحب مجتمعه، ويسعى لنفعه وخيره.

س٢١: علل: من أساليب حماية المجتمع من العنف توفير فرص العمل للشباب، ووضع الخطط للتخفيف من البطالة والفقير.

ج: لأنهما مدخل للفكر المتطرف قد يستغله بعضهم لحرف الشباب عن الفكر السليم.



## الدرس الثاني والعشرون

### قصة ابني آدم - عليه الصلاة والسلام -

#### الآيات (٢٧ - ٣١) من سورة المائدة

قال الله تعالى: { وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ابْنَيْ آدَمَ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا فَتُقُبِّلَ مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُنْقَبَلْ مِنَ الْآخَرِ قَالَ لَأَقْتُلَنَّكَ قَالَ إِنَّمَا يَنْقَبِلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ \* لئن بسطت إليّ يدك لتقتلني ما أنا بباسط يدي إليك لأقتلك إني أخاف الله رب العالمين \* إني أريد أن تبوء بإثمي وإثمك فتكون من أصحاب النار وذلك جزاء الظالمين \* فطوعت له نفسه قتل أخيه فقتله فأصبح من الخاسرين \* فبعث الله غرابًا يبحث في الأرض ليريه كيف يُورثي سوءة أخيه قال يا ويلتنا أعجزت أن نكون مثل هذا الغراب فأورثي سوءة أخي فأصبح من النادمين }

س ١: ابيّن معاني المفردات والتركيب الآتية:

ج: \* قربانا: ما يتقرب به العبد الى ربه تعالى

\* تبوأ: ترجع

\* فسولت له نفسه : فطوعت له نفسه

جثة أخيه \* سوءة أخيه:

\* يبحث في الأرض: يحفر في الأرض

\* يورثي: يستر

س ٢ - ما الموضوعات التي تناولتها سورة المائدة؟

ج: ١. الأحكام الشرعية التي تهم الفرد والمجتمع

٢. بعض القصص للعبارة والعظة التي تدعم تطبيق الأحكام

س ٣: بين ابن آدم أخاه الذي أراد قتله أمورا عدة؛ ليثنيه عن فعله، اذكرها.

ج: ١. التقوى هي أساس قبول الأعمال عند الله تعالى.

٢. لن يقابل العدوان بعدوان مثله علل: لأن المؤمن يعلم ما في للنفس البشرية من حرمة، فلا يعمل على إزهاقها.

٣. أن ما يمنعه من مقاتلة أخيه هو الخوف من الله تعالى.

٤. فظاعة إثم جريمة القتل ظلما وعدوانا، فلا يريد أن يحمل إثم قتل أخيه؛ فيكون من أصحاب النار.

س ٤: علل: أصبح ابن آدم القاتل مثالا للبغي والعدوان على مر الزمان.

ج: لأنه كان أول من سن جريمة القتل، وسيحمل إثم كل نفس تقتل ظلما إلى يوم القيامة.

س ٥: ما الدرس المستفاد من قول الرسول صلى الله عليه وسلم (لا تُقتل نفس ظلما، إلا كان على ابن آدم

الأول كفل من دمها، لأنه كان أول من سن القتل)؟

ج: ابن آدم القاتل أصبح مثالا للبغي والعدوان على مر الزمان، لأنه كان أول من سن جريمة القتل، وسيحمل إثم

كل نفس تقتل ظلما إلى يوم القيامة

س ٦: علل: ١. بعدما قتل ابن آد - عليه الصلاة والسلام - أخاه أرسل الله تعالى أمامه غرابا.

ج: ليريه كيف يستر جثة أخيه؛ لأن الغراب أخذ يحفر في الأرض أمامه؛ حتى يقلده.

٢. لم ينفع ندم القاتل لأخيه، ولن ينجيه من عذاب الله تعالى.

ج: لأنه ندم العاجز الخاسر، وليس ندم التائب المنيب

س ٧: بين الأثر السلبي من عدم الخوف من الله تعالى والافساد في الأرض والقتل والحسد على الأفراد

والمجتمعات.

ج: ١. يقطع أواصر المحبة بين أفراد البيت والوحد

٢. يدمر المجتمعات بنشر العداوة والبغضاء بين الأفراد

س ٨: بين دور المسلم تجاه القصص القرآني.

ج: ١. المسلم يتبع منهج القرآن الكريم في القصص القرآني، فيذكرها كما ذكرها القرآن الكريم والسنة الصحيحة.

٢. يجب على المسلم ألا يشغل نفسه في البحث عن الأسئلة التي لم ترد في القرآن الكريم علل: لأن الهدف من

القصص القرآني توجيه القارئ إلى أخذ العبرة والعظة من الأحداث.

## الدرس الثالث والعشرون

### اهتمام الاردن بالقضايا الإسلامية

س ١: بين مظاهر اهتمام الأردن في رعاية المقدسات الإسلامية في فلسطين

ج: ١. التصدي للمطامع الإسرائيلية وخططها الرامية لتهويد المقدسات الإسلامية في فلسطين.

٢. الإعمارات الهاشمية للمسجد الأقصى المبارك.

٣. الاشراف على شؤون الأوقاف الإسلامية وإدارتها في القدس.

س ٢: وضح دور الأردن في التصدي للمطامع الاسرائيلية وخططها لتهويد المقدسات الإسلامية في فلسطين

ج: ١. قامت الحكومة الأردنية بإصدار مذكرة فندت فيها المزاعم اليهودية.

٢. قامت ببيان الحقائق والمسلمات التاريخية والقانونية الخاصة بمدينة القدس.

٣. وضحت أن العرب هم من بنوا هذه المدينة وأسسوها وعاشوا فيها منذ أكثر من (٥٠٠٠) عام.

٤. أكدت على أهمية هذه المدينة للمسلمين لوجود المسجد الأقصى المبارك فيها.

س ٣: بين الأهمية الدينية للمسجد الأقصى المبارك.

ج: هو أولى القبلتين، وثاني مسجد بني في الأرض بعد المسجد الحرام، وثالث مسجد تشد إليه الرحال بعد المسجد

الحرام، والمسجد النبوي، وهو مسرى الرسول صلى الله عليه وسلم ومعراجة إلى السموات العلاء.

س ٤: بين دور الأردن في الدفاع عن القضية الفلسطينية في كل المحافل الدولية.

ج: ١. عمل على صدور قرارات من المنظمات الدولية تدين الانتهاكات الاسرائيلية المستمرة للقدس والأقصى.

٢. كان للأردن الدور في إصدار قرار من اليونسكو باعتبار أن المسجد الأقصى مكانا خاصا للمسلمين ولا علاقة

لليهود به، واعتماد التسمية الإسلامية له (المسجد الأقصى / الحرم الشريف) لا التسمية اليهودية له ( جبل الهيكل

،) وإدانة كل الممارسات التي تقوم بها السلطات الإسرائيلية ضد المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، وإدانة

أعمال الحفريات فيها وطالبتها بالرجوع عنها.

س ٥: اذكر المراحل التي مر بها الإعمار الهاشمي للمسجد الأقصى.

ج: ١. الإعمار الهاشمي الأول الذي اكتمل عام ١٩٢٨ والذي تولاه الشريف الحسين بن علي.

٢. الإعمار الهاشمي الثاني من عام ١٩٥٤-١٩٦٤ في عهد الملك حسين بن طلال.

٣. الإعمار الهاشمي الثالث الذي تم إنجازه عام ١٩٩٤ في عهد الملك الحسين اثر قيام الاحتلال الصهيوني بإشعال النار في المسجد الأقصى عام ١٩٦٩ واحترق منبر صلاح الدين الأيوبي كاملا

٤. إعادة إعمار منبر صلاح الدين الأيوبي على نفقة الملك عبد الله الثاني وتم نقله عام ٢٠٠٧ .

٥. الاستمرار في تنفيذ المشاريع لإعمار المسجد الأقصى وقبة الصخرة المشرفة في عهد الملك عبد الله الثاني مثل: أجهزة الإنذار، وصيانة الفسيفساء والزخارف والأعمدة والكهرباء والإنارة، وذلك عن طريق: الصندوق الهاشمي لإعمار المسجد الأقصى وقبة الصخرة المباركة، واللجنة الملكية لإعمار المسجد الأقصى المبارك.

س ٦: اعدى الأردن بتوضيح صورة الإسلام الصحيحة للناس، وذلك بطرق كثيرة، اذكرها.

ج: ١. انشاء مؤسسة آل البيت الملكية للفكر الإسلامي

٢. إصدار رسالة عمان

٣. خطابات الملك عبد الله الثاني

س ٧: تحدث عن نشأة مؤسسة آل البيت للفكر الاسلامي

ج: ١. هيئة علمية إسلامية مستقلة مقرها عمان تأسست في ١٩٨١ بأمر من الملك الحسين بن طلال

٢. يتم اختيار أعضائها من كبار العلماء في العالم الإسلامي ممن اشتهروا بمؤلفاتهم في الشريعة والادب والتاريخ.

٣. تعقد المؤسسة مؤتمرا دوريا مرة كل سنتين.

س ٨: ما هي أهداف مؤسسة آل البيت الملكية للفكر الإسلامي.

ج: ١. التعريف بالشريعة الإسلامية، وتصحيح المفاهيم غير السليمة عن الإسلام والتراث الإسلامي.

٢. تقديم تصور إسلامي معاصر وموحد لقيم المجتمع ونظمه، ومواجهة قضايا ومشكلات العصر.

٣. التقاء علماء المسلمين وتعارفهم، والسعي إلى التقريب بين أتباع المذاهب والفرق الإسلامية.

س٩: تحدث عن رسالة عمان.

ج: جاءت الرسالة بتوجيه من الملك عبدالله الثاني عام ٢٠٠٥ لتقديم رؤية شمولية حضارية لحقيقية الاسلام، وقد وضعتها لجنة علمية عالمية من عشرين عالما من علماء المسلمين، وقد خرجت اللجنة بتوصيات منها: عقد المؤتمر الإسلامي العالمي الذي عقد في عمان عام ٢٠٠٥

س١٠: اذكر أهم أفكار رسالة عمان.

- ج: ١. تأكيد تكريم الإسلام للإنسان من غير النظر إلى لونه أو جنسه أو دينه (ولقد كرّمنا بني آدم ...)
٢. الدعوة إلى المحافظة على النفس البشرية (من قتل نفسا بغير نفس أو فساد في الأرض فكأنما ...)
٣. نشر ثقافة التوازن والوسطية والاعتدال (وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا ...).

س١١: متى تأسست الهيئة الخيرية الأردنية الهاشمية للإغاثة والتنمية والتعاون العربي والإسلامي؟

ج: عام ١٩٩٠ م

س١٢: ما هي أهداف الهيئة الخيرية الأردنية الهاشمية للإغاثة والتنمية والتعاون العربي والإسلامي؟

- ج: ١. العمل على مكافحة صور الفقر والجهل والمرض.
٢. الاهتمام بالعمل التطوعي والخدمة العامة.
٣. إظهار الوجه الإنساني المشرق للأردن بقيادته الهاشمية.
٤. توثيق العلاقات والصلات بين الشعب الأردني والشعوب الأخرى، فأقامت الهيئة علاقة مع المفوضية السامية لشؤون اللاجئين، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

## الدرس الرابع والعشرون

### حقوق المرأة وواجباتها في الإسلام

س ١: ما دلالة قوله صلى الله عليه وسلم: (النساء شقائق الرجال)؟

ج: أن الإسلام جعل العلاقة بين الذكر والأنثى علاقة تكامل في الأدوار والوظائف، وليس علاقة تصارع وتنافس.

س ٢: عدد الحقوق المشتركة بين المرأة والرجل التي أقرها الإسلام وحرص على تحقيقها

ج: ١. حق التعلم

٢. حق العمل والتملك والتصرف في المال

٣. حق الميراث

٤. حق التعاون في بناء الأسرة وتربية الأبناء

س ٣: ما الحقوق الإنسانية العامة التي أقرها الإسلام ؟

ج: ١. حق الحياة ٢. حق المساواة ٣. حق الاعتقاد ٤. حق ممارسة الأنشطة السياسية.

س ٤: بين حكم طلب العلم.

ج: فريضة على كل مسلم ذكرا كان أو أنثى

س ٥: علل ما يلي:

١. أقر الإسلام للمرأة حق التملك وحق العمل والتجارة وفق الضوابط الشرعية

ج: لتشارك في بناء المجتمع وتحقيق نموه واستقراره

٢. أوجب الإسلام للمرأة حق النفقة من المأكل والملبس.

ج: حفظا للمرأة وصيانة لها

٣. أعطى الإسلام للمرأة حق حضانة طفلها وارضاعه.

ج: لأن في ذلك تلبية لحاجات نفسية عند الام وطفلها، ولأنها أكثر عطا وشفقة عليه

٤. يحرم على الأب أو الزوج أو الأخ أن يأخذ من أموال المرأة من غير رضاها.

ج: لأن الإسلام أقر لها ذمة مالية مستقلة

٥. من الحقوق المشتركة بين المرأة والرجل التي أقرها الإسلام، حق التعاون في بناء الأسرة وتربية الأبناء.

ج: لأن الأسرة هي النواة المكونة للمجتمع فصالحها يساعد على صلاحه

س٦: بين الحقوق التي أثبتتها النصوص الشرعية الآتية للمرأة

١. " قال تعالى: " للرجال نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن.

ج: حق التملك والتصرف في المال

٢. قال تعالى: (للرجال نصيب مما ترك الوالدان والأقربون وللنساء نصيب مما ترك الوالدان والأقربون)

ج: حق الميراث

٣. قال صلى الله عليه وسلم: (... والمرأة راعية في بيت زوجها ومسؤولة عن رعيتها)

ج: حق التعاون في بناء الأسرة وتربية الأبناء

٤. قال صلى الله عليه وسلم: (إنه لا يحل مال امرء إلا بطيب نفس منه)

ج: يحرم على الأب أو الزوج أو الأخ أن يأخذ من أموال المرأة من غير رضاها

س٧: اذكر الحقوق الخاصة بالمرأة

ج: ١. حق اختيار الزوج.

٢. حق المهر.

٣. حق النفقة.

٤. حق الحضانة وارضاع الطفل.

س٨: ما هي واجبات الزوجة التي أوجبها عليها الإسلام؟

ج: ١. واجبات دينية، مثل: الصلاة، والصيام، واللباس الشرعي، وعدم إظهار الزينة، واجتناب الاختلاط المحرم

٢. واجبات نحو الزوج، مثل: طاعته في غير معصية الله تعالى، والمحافظة على ماله، وإحسان الظن به،

وحفظ أسرار بيته، وإدخال السرور إلى قلبه.

## الدرس الخامس والعشرون أحكام العدة

س ١: متى يترتب على المرأة حكم العدة؟

ج: ١. عند وقوع الطلاق ٢. الفسخ ٣. وفاة الزوج

س ٢: عرف ما يلي:

العدة:

ج: هي مدة زمنية تنتظرها المتزوجة نتيجة الفرقة بينها وبين زوجها لوفاة أو فسخ أو طلاق، وهذه المدة محددة شرعا ويحرم فيها خطبة المرأة أو الزواج منها حتى تنتهي العدة.

الحداد:

ج: هو امتناع المرأة عن الزينة بعد وفاة زوجها

س ٣: بين حكم العدة.

ج: واجبة

س ٤: اذكر أصناف النساء التي تجب عليها العدة

ج: ١. المطلقة بعد الدخول.

٢. التي فسخ عقد الزواج بينها وبين زوجها.

٣. المتوفى عنها زوجها بعد الزواج سواء دخل بها أو لم يدخل بها.

\*\*\* أما المطلقة قبل الدخول فلا عدة عليها

س ٥: بين الحكمة من العدة.

ج: ١. التأكد من براءة الرحم وخلوه من الحمل علل: كي لا تختلط الأنساب

٢. إعطاء الزوجين الفرصة ليراجع كل منهما نفسه على ما وقع من طلاق رجعي.



٣. مظهر من مظاهر الوفاء للزوج المتوفى حزنا عليه واحتراما وتقديرا لمكانته.

س٦: ما دلالة النصوص الآتية؟

١. قال تعالى: (والمطلقات يتربصن بأنفسهن ثلاثة قروء)

ج: مشروعية العدة

٢. قال تعالى: (والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا يتربصن بأنفسهن أربعة أشهر وعشرا)

ج: عدة المرأة المتوفى عنها زوجها أربعة أشهر وعشرة أيام سواء كان قبل الدخول أو بعده

٣. قال تعالى: (يا أيها الذين آمنوا إذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن من قبل أن تمسوهن فما لكم عليهن من عدة تعتدونها)

ج: لا عدة على المطلقة قبل الدخول

٤. قال تعالى: (وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن)

ج: تنتهي عدة المرأة الحامل بوضع حملها طالبت المدة أم قصرت

٥. قال تعالى: (واللأئي يئسن من المحيض من نسائكم إن ارتبتم فعدتهن ثلاثة أشهر واللأئي لا يحضن)

ج: عدة المرأة المدخول بها والتي لا تحيض ثلاثة أشهر قمرية

س٧: أذكر حالات العدة

١. العدة بالطلاق أو الفسخ وتشمل

ج: أ. (غير المدخول بها: لعدة عليها)

ب. (المدخول بها فإذا كانت حاملا فعدتها بوضع الحمل طالبت المدة أم قصرت / وإذا لم تكن حاملا فإذا كانت من ذوات الحيض فعدتها ثلاثة قروء (ثلاث حيضات)، وإذا كانت ليست من ذوات الحيض فعدتها ثلاثة أشهر قمرية)

٢. العدة بالوفاة، وتشمل:

أ. (غير المدخول بها عدتها أربعة أشهر وعشرة أيام)

بوضع الحمل طالّت المدة أم قصرت / وإذا لم تكن حاملاً فعدتها أربعة أشهر وعشرة أيام ب. المدخول بها إذا

س ٨: ما هي أحكام العدة؟

ج: ١. يحرم خطبة المرأة المعتدة أو الزواج منها سواء كانت معتدة من طلاق أم فسخ أم وفاة.

٢. يجب على المرأة التي توفي عنها زوجها أن تحدّ طيلة مدة العدة

س ٩: عدد أحكام الحداد للمرأة المتوفى عنها زوجها

ج: ١. تجنب الزينة والكحل والطيب في بدنها وثيابها.

٢. تعتد المرأة الحادة في بيت الزوجية وتبيت فيه قدر استطاعتها.

٣. يجوز للحادة أن تخرج من بيتها نهاراً كالذهاب للعمل أو زيارة أهلها، أو لقضاء حوائجها.

س ١٠: ما دلالة النصوص الشرعية الآتية:

١. قال تعالى: (ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء.... ولا تعزموا عقدة النكاح حتى يبلغ الكتاب أجله)

ج: يحرم خطبة المرأة المعتدة أو الزواج منها سواء كانت معتدة من طلاق أم فسخ أم وفاة

٢. قال صلى الله عليه وسلم: (لا يحل لامرأة تؤمن بالله اليوم الآخر أن تحد على ميت فوق ثلاث ليال إلا على زوج أربعة أشهر وعشراً)

ج: يجب على المرأة التي توفي عنها زوجها أن تحدّ طيلة مدة العدة

٣. قال صلى الله عليه وسلم: (المتوفى عنها زوجها لا تلبس المعصر من الثياب، ولا الممشقة ولا الحلي، ولا تختضب ولا تكتحل)

ج: تجنب المرأة المتوفى عنها زوجها للزينة والكحل والطيب في بدنها وثيابها.

## الدرس السادس والعشرون

### الطلاق

س ١: بين الحكمة من مشروعية الزواج.

ج: ١. سكونا وراحة للزوجين

٢. يحافظ على النسل

٣. يقوي الروابط الأسرية والاجتماعية

س ٢: ما الحكمة من مشروعية الطلاق؟

ج: ١. تخليص الأسرة من المشكلات.

٢. لتفاد الأضرار الناتجة عن استمرار الحياة الزوجية

س ٣: بين مفهوم كل مما يلي:

ج: أ - الطلاق: هو حل رباط الزوجية بعبارة تفيد ذلك كقول الرجل لزوجته: أنت طالق

ب - الطلاق الرجعي: هو الطلاق الذي يملك الزوج بعده إعادة زوجته إلى عصمته ما دامت في العدة من دون عقد وال مهر

ج - الطلاق البائن بينونة صغرى: هو الطلاق الذي لا يستطيع الزوج إرجاع زوجته إلى عصمته إلا بعقد ومهر جديدين ورضاها

د - الطلاق البائن بينونة كبرى: هو الطلاق الذي لا يستطيع الزوج إرجاع زوجته إلى عصمته إلا بعقد ومهر جديدين ورضاها وبعد زواجها من رجل آخر زواجا صحيحا من غير اتفاق بينهما ثم يفارقها بموت أو طلاق وتنقضي عدتها

س ٤: ما دلالة النصوص الشرعية الآتية؟

١. قال تعالى: (الطلاق مرتان فإمساك بمعروف أو تسريح بإحسان)

ج: تدل على مشروعية الطلاق

٢. قال تعالى: (فإن طلقها فلا جناح عليهما أن يتراجعا إن ظنا أن يقيما حدود الله)

ج: جعل الإسلام إنهاء العلاقة الزوجية بالطلاق على ثلاث مرات، لإعطاء الزوجين فرصة ليراجع كل منهما نفسه، ويشعر بالندم على أخطائه.

٣. قال صلى الله عليه وسلم: (ثلاثة جدهن جد وهزلهن جد: النكاح، والطلاق، والرجعة)

ج: جعل الإسلام موضوع الزواج والطلاق محمولاً على الجد وبعيدا عن الهزل والمزاح والتسلية، لذلك جعل الطلاق الذي يحصل حالة المزاح والهزل واقعا.

س ٥: بين حكم الطلاق في الإسلام.

ج: ١. شرع الإسلام الطلاق وأباحه إذا توافرت دواعيه وأسبابه الشرعية، وأحيانا يكون حراما إذا طلق الرجل زوجته ظلما وبلا سبب ويأثم صاحبه علل: لأنه أساء الحق الذي منحه الله تعالى له، وفيه إضرار بالزوجة والأسرة.

س ٦: ماذا يسمى الطلاق الذي يكون بلا سبب ويقصد منه الإضرار بالزوجة؟

ج: الطلاق التعسفي

س ٧: علل: أجاز قانون الأحوال الشخصية للمرأة في الطلاق التعسفي الواقع على الزوجة أن تطالب بتعويض عن طلاقها

ج: لأن الزوج قد تعسف في استخدام هذا الحق.

س ٨: علل: جعل الإسلام إنهاء العلاقة الزوجية بالطلاق على ثلاث مراحل.

ج: لإعطاء الزوجين فرصة ليراجع كل منهما نفسه، ويشعر بالندم على أخطائه.

س ٩: اذكر أقسام الطلاق.

ج: ١. الطلاق الرجعي ٢. الطلاق البائن بينونة صغرى ٣. الطلاق البائن بينونة كبرى

س ١٠: اذكر صور الطلاق الرجعي.

ج: أن يطلق الزوج زوجته المطلقة الأولى أو الثانية بعد الدخول ويراجعها في مدة العدة، قال تعالى: (وبعولتهن أحق بردهن في ذلك إن أرادوا إصلاحا)

س ١١: ما الآثار المترتبة على الطلاق الرجعي؟

ج: ١. تبقى الزوجة على عصمة زوجها في مدة العدة

٢. تقضي الزوجة العدة في بيت الزوجية.

٣. للزوج أن يراجعها في مدة العدة.

٤. ينقص عدد الطلقات.

٥. يرث كل من الزوجين الآخر إذا مات أحدهما في العدة.

س ١٢: اذكر صور الطلاق البائن بينونة صغرى.

ج: ١. أن يطلق الزوج زوجته طليقة أولى أو ثانية رجعيًا بعد الدخول وتنتهي عدتها من غير أن يراجعها، فبانتهاء

العدة يصبح الطلاق الرجعي طلاقًا بائنًا.

٢. الطلاق قبل الدخول علل: لأنه لا عدّة عليها.

٣. التفريق بحكم القاضي بسبب الضرر والنزاع بناء على طلب أحد الزوجين.

٤. المخالعة باتفاق الزوجين مقابل مال تدفعه الزوجة للزوج، أو طلاقًا مقابل الإبراء

س ١٣: ما الآثار المترتبة على الطلاق البائن بينونة صغرى؟

ج: ١. تنتهي العلاقة الزوجية بين الزوجين.

٢. ينقص عدد الطلقات.

٣. لا يرث أحدهما الآخر وإن توفي في العدة

س ١٤: ما هي صورة الطلاق البائن بينونة صغرى؟

ج: أن يطلق الرجل زوجته الطليقة الثالثة، قال تعالى: (فإن طلقها فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجًا غيره)

س ١٥: ما الآثار المترتبة على الطلاق البائن بينونة كبرى؟

ج: ١. تنتهي العلاقة الزوجية بين الزوجين.

٢. تنتهي بها عدد الطلقات المسموح بها للزوج.

٣. لا يرث أحدهما الآخر وإن توفي في العدة.

٤. إذا عادت له بعد زواجها من غيره، وانتهاء العلاقة بينهما بموت أو طلاق، فإن الزوج الأول يعود حقه بثلاث

طلقات جديدة.

## الدرس السابع والعشرون الخلع ( الافتداء )

س ١ : وضح مفهوم الخلع

ج: هو مفارقة الزوج زوجته مقابل عوض مالي تدفعه الزوجة إلى زوجها

س ٢ : وضح صورة الخلع

ج: تتفق المرأة مع زوجها على المفارقة مقابل مبلغ من المال أو التنازل عن حقوقها كالمهر علل: تعويضا للزوج عما يلحقه من الخسارة بسبب المفارقة إذا خافت التقصير بالواجبات الزوجية

س ٣ : بين حكم الخلع

ج: ١. حرام: إن كان من غير سبب.

٢. مباح: بسبب كرهها للزوج أو الخوف من عدم وفائها بما عليها من واجبات، أو لم تستطع العيش معه وكانت شديدة الكره له.

س ٤ : بين دلالة النصوص الشرعية الآتية:

١. قال صلى الله عليه وسلم: (أيما امرأة سألت زوجها طلاقا من غير بأس فحرام عليها رائحة الجنة).

ج: يحرم على المرأة طلب الطلاق إذا كان من غير سبب.

٢. عن ابن عباس - رضي الله تعالى عنهما - أن امرأة ثابت بن قيس أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت: يا رسول الله ثابت بن قيس لا أعتب عليه في خلق ولا دين، ولكني أكره الكفر في الإسلام ..... إلخ

ج: تدل على مشروعية طلب المرأة الطلاق مقابل أن ترد على زوجها ما أخذته من مهر، إذا كرهت زوجها، وخافت ألا تؤدي حقوقه

س ٥ : ما نوع الطلاق الذي يقع بالمخالعة؟

ج: يكون بائنا بينونة صغرى

س٦: ما أنواع الخلع؟ وما نوع الطلاق لكل منهما؟

ج: ١. الخلع الرضائي، ويقع طلاقاً بائناً بينونة صغرى، ولا تأثير للخلع على حضانة الأطفال، فالأم لها الحضانة، ونفقتهم واجبة على أبيهم.

٢. الخلع القضائي، ويقع طلاقاً بائناً بينونة صغرى، ويكون بحكم القاضي بفسخ عقد الزواج بينهما، بعد تعيد الزوجة ما قبضته من المهر، وما أخذته من هدايا، وما أنفقه الزوج من أجل الزواج.

س٧: بين خطوات الخلع القضائي؟

ج: ١. تقيم الزوجة دعوى للقاضي تطلب فيها الافتداء وتقر أنها تبغض الحياة مع الزوج، وأنه لا سبيل لاستمرار الحياة بينهما

٢. تسعى المحكمة إلى الإصلاح بين الزوجين، فإن لم يتم الإصلاح خلال شهر فإن القاضي يحكم بفسخ عقد الزواج بينهما بعد أن تعيد الزوجة ما قبضته من المهر، وما أخذته من هدايا، وما أنفقه الزوج من أجل الزواج.

س٨: متى يباح للزوج أخذ الفداء من زوجته في حالة المخالعة؟

في حالة خشية الزوجة عدم قيامها بواجباتها وكرهاها له بالرغم من عدم تقصيره أو إيذائها ج:

س٩: متى يحرم للزوج أخذ الفداء من زوجته في حالة المخالعة؟

ج: في حالة تقصيره وضرره بزوجه. قال تعالى: (وإن أردتم استبدال زوج مكان زوج وآتيتم إحداهن قنطاراً فلا تأخذوا منه شيئاً أتأخذونه بهتاناً وإثماً مبيناً).

## الدرس الثامن والعشرون

### التفريق بين الزوجين بحكم القاضي

س ١: علل: شرع الاسلام تدخل القضاء للتفريق بين الزوجين

- ج: ١. ازدياد الخلافات بين الزوجين وتعذر الإصلاح بينهما.
٢. رفض الزوج إيقاع الطلاق بنفسه.
٣. مصلحة الزوج في إيقاع الطلاق عن طريق المحكمة؛ لحفظ حقوقه.
٤. رغبة الزوجة في الطلاق، والزوج يرفض الطلاق.

س ٢: ما هي الحالات التي يفرق فيها بين الزوجين بحكم القاضي؟

ج: ١. التفريق للشقاق والنزاع.

٢. لعدم قدرة الزوج على الإنفاق.

٣. للغيبية أو الهجر أو الحبس.

٤. بسبب العيوب.

س ٣: ما هي الحالات التي يحق لأحد الزوجين طلب التفريق بسبب النزاع والشقاق؟

ج: ١. إذا ادعى أحدهما ضررا لحق به من الطرف الآخر يتعذر معه استمرار الحياة الزوجية سواء كان الضرر حسيا كالإيذاء بالفعل، أو القول أو معنويا كأن يتصرف تصرفا مخالفا بالأخلاق الحميدة تجاه الآخر، أو إذا أخل بالواجبات والحقوق الزوجية تجاه الطرف الآخر.

٢. إذا أخل أحد الطرفين بالواجبات والحقوق الزوجية.

س ٤: بين دور المحكمة في التفريق بسبب النزاع والشقاق

ج: ١. يتحقق القاضي من الدعوى.

٢. تبذل المحكمة جهودها في الإصلاح بين الزوجين.

٣. إذا لم يتم الإصلاح أجل القاضي الدعوى مدة شهر علل: أملا بالمصالحة.



٤. إذا لم يتم الصلح في هذه المدة يعين القاضي حكّمين للإصلاح بين الزوجين

٥. إذا تعذر استمرار الحياة الزوجية يقرر القاضي التفريق بينهما.

س ٥: على من يكون دفع العوض عند رفع الأمر للقاضي في حالتي الشقاق والنزاع؟

ج: ١. إذا كانت الإساءة من الزوجة تدفع للزوج عوضاً في حدود المهر وتوابعه

٢. إذا كانت الإساءة من الزوج يفرق بينهما بطلقة بائنة بينونة صغرى، وبذلك تستحق الزوجة حقوقها ومهرها ونفقة العدة جميعاً

٣. إذا كانت الإساءة مشتركة بين الزوجين فيقرر القاضي التفريق بينهما على قسم من المهر بنسبة إساءة كل منهما للأخر.

س ٦: اذكر شروط الحكمين الذين ترسلهما المحكمة للإصلاح بين الزوجين.

ج: ١. أن يكونا رجلين عدلين قادرين على الإصلاح

٢. إذا لم يتيسر أن يكون الحمان من أهل الزوجين فإن القاضي يختار الحكمين من أهل الخبرة والصلاح.

س ٧: علل: الأولى أن يكون الحكمان من أهل الزوجين

ج: لأنهما أدري بأحوالهما، وأحرص على مصلحتهما وكنتم أسرارهما

س ٨: ما الدور الذي تقوم به مديرية الإصلاح والوساطة والتوفيق الأسري؟ (سبب إنشائها)

ج: ١. حفاظاً على الأسرة، وحرصاً على التوافق بين الزوجين وعدم التفريق بينهما.

٢. النظر في فض النزاعات الزوجية بوضع حلول رضائية بين الطرفين بديلاً عن إجراءات التقاضي أمام

المحاكم.

س ٩: بماذا يحكم القاضي للزوجة التي رفعت دعوى للقاضي للتفريق فيما يتعلق بالنفقة.

ج: إذا ثبت أن الزوج العجز والاعسار يمهله القاضي من شهر إلى ثلاثة أشهر لدفع النفقة المحكوم بها عليه، فإن

لم يستطع حكم القاضي بطلاقها؛ لأن استمرار الحياة الزوجية مع عدم الإنفاق إضرار بالزوجة واعتداء على حقوقها.

وإذا ادعى العجز والاعسار ولم يثبت ذلك حكم القاضي بطلاقها. وإذا ادعى الزوج أنه موسر وهو مصر على عدم الإنفاق حكم القاضي بطلاقها.

س ١٠: ما نوع الطلاق في حالات التفريق بين الزوجين بحكم القاضي بسبب عدم قدرة الزوج على النفقة

ج: ١. يكون طلاقاً رجعياً إذا كان بعد الدخول ولم يكن مكملًا للثلاث.

٢. يكون طلاقاً بائناً إذا كان قبل الدخول.

س ١١: ماذا يترتب على الزوج إذا أراد إرجاع زوجته بعد الطلاق الرجعي بسبب عدم الإنفاق؟

ج: يحق له أن يراجعها أثناء العدة، وعليه أن يدفع نفقة ثلاثة أشهر متراكمة عليه من نفقتها وأن يقدم كفيلاً بنفقتها المستقبلية، وبهذا تكون الرجعة صحيحة. أما إذا

لم يدفع نفقة ثلاثة أشهر متراكمة عليه من نفقتها، ولم يقدم كفيلاً بنفقتها المستقبلية، فلا تصح الرجعة.

س ١٢: ما دلالة قوله تعالى: (وأن يقدم كفيلاً بنفقتها المستقبلية)؟

ج: وجوب نفقة الزوجة على زوجها وتأمين متطلبات الحياة الأساسية من مسكن وطعام ولباس ودواء، حتى لو كانت الزوجة غنية.

أن ترفع دعوى للقاضي للتفريق بينها وبين زوجها بسبب الغيبة؟

ج: يجوز للزوجة إذا غاب عنها زوجها سنة فأكثر وتضرر فيها بسبب غيابه، ولو كان له مال فيحق للزوجة أن تطلب من القاضي فسخ عقد الزواج دفعا للضرر عنها، فإن كان محل إقامته معلوماً، فيطلب منه القاضي أن يحضر للإقامة معها، فإن لم يفعل ولم يبدِ عذراً مقبولاً فرق القاضي بينهما بفسخ عقد زواجهما، وإن كان محل إقامته معلوماً فرق بينهما في الحال.

س ١٤: ماذا يتوجب على القاضي فعله للزوجة التي هجرها زوجها سنة فأكثر وتضرر بسببه؟

ج: إذا مضى على الهجر سنة فأكثر يمهل القاضي الزوج مدة لا تقل عن شهر ليرجع إليها أو يطلقها فإن لم يرجع ولم يبدِ عذراً مقبولاً فرق القاضي بينهما بفسخ عقد زواجهما علل: لأنه من مقاصد الزواج الإحصان والعفة، وها لا يتحقق في حال غياب زوجها عنها أو هجره لها.

س ١٥: متى يحق للزوجة أن ترفع دعوى للقاضي للتفريق بينها وبين زوجها بسبب الحبس؟

ج: ١. عند الحكم على الزوج ثلاث سنوات فأكثر حتى لو كان له مال ينفق عليها علل: لأن الحكم بالتفريق بينهما سببه الضرر الذي يلحق بها من غيبة زوجها عنها.

٢. بعد مضي سنة من تاريخ حبسه.

س ١٦: ما هي العيوب التي يجوز بسببها طلب التفريق بين الزوجين؟

ج: عيب عقلي كالجنون عيب جسمي كالجذام وعيب جنسي كالإيدز يمنع تحقيق الهدف من الزواج، ولا يمكن معه المعاشرة الزوجية إلا بضرر.

س ١٧: متى يثبت للزوجين طلب فسخ عقد الزواج بالعيوب؟

ج: ١. عدم العلم بالعيوب أو المرض حال اطلاعه عليه، فإن علم بالعيوب أو المرض عند العقد أو بعده فلا يجوز له طلب الفسخ.

٢. عدم الرضا بالعيوب أو المرض حال اطلاعه عليه، فإن رضي بالعيوب أو المرض عند العقد أو بعده فلا يجوز له طلب الفسخ.

س ١٨: ماذا يعد التفريق بين الزوجين بسبب العيوب؟

ج: يعدّ فسحا لا يؤثر في عدد الطلقات التي يملكها الزوج، وإذا جدد الزوجان العقد بعد التفريق للعيوب فليس لأي منهما طلب التفريق للسبب نفسه.

## الدرس التاسع والعشرون

### الجهاد في الإسلام

س ١: بين كيف نظم الإسلام العلاقات الدولية مع الدول الأخرى؟

ج: ١. وفق مجموعة من القواعد والمبادئ السامية

٢. جعل مبدأ السلم هو الأصل في العلاقات بين الدول علل: وذلك للمحافظة على حياة الناس وحماية أموالهم وممتلكاتهم وأعراضهم، قال تعالى: (وإن جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على الله) \*\*\* جعل الإسلام الحرب حالة استثنائية لا يلجأ إليها المسلمون إلا مكرهين.

س ٢: بين مفهوم الجهاد بالمعنى العام

ج: هو بذل المسلم وسعه وطاقته في الالتزام بتوجيهات الإسلام، وأوامر الله تعالى، والابتعاد عن معصيته سبحانه.

قال تعالى: (وجاهدوا في الله حق جهاده)

س ٣: كيف يتحقق الجهاد في الإسلام بمعناه العام؟

ج: ١. جهاد النفس بصددها عن الهوى

بعدم الانصياع إلى وساوسه ٢. جهاد الشيطان

٣. جهاد العصاة بإرشادهم إلى فعل الطاعات وترك المعاصي بالحكمة بالحكمة والموعظة الحسنة والمجادلة بالحسنى.

س ٤: وضح مفهوم الجهاد بالمعنى الخاص

ج: يتعلق بمحاربة المعتدين، كالذي يبذله الجنود اليواصل من القوات المسلحة في الحفاظ على أمن البلد من اي عدوان خارجي، بأمر من رئيس الدولة، وليس للأفراد أن يمارسوه بلا ضوابط

س ٥: علل: لا يحق للأفراد ممارسة الجهاد بالمعنى الخاص بلا ضوابط

ج: لأن بعض الناس ربما يدفعه تصوره القاصر عن الجهاد إلى أعمال غير صحيحة وغير منضبطة بضوابط الشرع وأخلاق الإسلام.

س ٦: من الذي أنشأ دار الجند؟

ج: سيدنا عمر بن الخطاب - رضي الله تعالى عنه -

س ٧: علل: الجهاد لم يشرع في مكة المكرمة.

ج: لأن النبي صلى الله عليه وسلم عمد في مكة المكرمة إلى تربية الصحابة - رضي الله تعالى عنهم - على معاني الإيمان والعقيدة وكان المسلمون مأمورين بالكف والإعراض عن المشركين

س ٨: متى شرع الله تعالى الجهاد؟

ج: بعد الهجرة في المدينة المنورة

س ٩: بين الحكمة من مشروعية الجهاد.

ج: بسبب استمرار عدوان المشركين على المسلمين وظلمهم وأخذ أموالهم.

س ١٠: ما دلالة قوله تعالى: (أذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا وإن الله على نصرهم لقدير)؟

ج: مشروعية الجهاد في سبيل الله تعالى ضد المعتدين

س ١١: اذكر الأحكام والضوابط التي شرعها الإسلام للجهاد بالمعنى الخاص

ج: ١. الجهاد واجب على الدولة يؤديه جيشها في حال الاعتداء عليهم بما يراه محققا لمصلحتها، وذلك عند

انعدام وسائل الصلح ولا مجال لإبقاء السلم بينهم وبين أعدائهم.

٢. إذا أعلن الحاكم النفير العام أو استنفر مجموعة معينة وجبت طاعته.

٣. إذا اعتدى عدو على بلد من بلاد المسلمين تعين على أهل ذلك البلد قتالهم ودفعهم بكل وسيلة، ويتعين على

باقي المسلمين إعانتهم بالمال والسلاح والنفس حتى تتم هزيمة العدو ودحره.

٤. يجب على الجندي الثبات وعدم الفرار من المعركة علل: لأن بانسحابه يسبب هزيمة للمسلمين، وهذا من

الكبائر.

س ١٢: ما دلالة النصوص الشرعية الآتية؟

١. قال تعالى: (يا أيها الذين آمنوا ما لكم إذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اتقالتم إلى الأرض ...)

ج: إذا أعلن الحاكم النفير العام أو استنفر مجموعة معينة وجبت طاعته.

٢. قال تعالى: (يا أيها الذين آمنوا إذا لقيتم الذين كفروا زحفا فلا تولوهم الأدبار \* ومن يولهم يومئذ دبره ...)

ج: يجب على الجندي الثبات وعدم الفرار من المعركة؛ لأن بانسحابه يسبب هزيمة للمسلمين، وهذا من الكبائر.

٣. قوله صلى الله عليه وسلم: (اجتنبوا السبع الموبقات) وذكر منها: (والتولي يوم الزحف)

ج: يجب على الجندي الثبات وعدم الفرار من المعركة؛ لأن بانسحابه يسبب هزيمة للمسلمين، وهذا من الكبائر.

س ١٣: ما الحكمة من مشروعية الجهاد بالمعنى الخاص؟

١. دفع عدوان المعتدين المحاربين ورفع الظلم عن المستضعفين ج:

٢. حماية الدين والأوطان فالجهاد ضرورة من ضرورات الحياة الإسلامية ولا تستطيع الأمة أن تحمي دينها

وتصون كرامتها وتحافظ على أوطانها من غير القوة التي تمكنها من ذلك.

س ١٤: ما الفرق بين الإرهاب والجهاد؟

ج: الإرهاب يقوم على الظلم والعدوان، بينما الجهاد يهدف إلى رد العدوان ورفع الظلم عن الناس.

س ١٥: اذكر المفاهيم الخاطئة لبعض جهلة الشريعة الإسلامية بما يتعلق بالجهاد

ج: الاعتداء على الأجانب والسياح، أو المستثمرين الاعتداء على موظفي السفارات، أو الاعتداء على المنشآت

الخاصة والعامّة أو المؤسسات بالتفجير أو قتل أي فرد من العاملين فيها، أو الاعتداء على غير المسلمين من

الأجانب في بلادهم، وهذا كله من الاعتداء على النفس التي حرم الله تعالى قتلها.

س ١٦: يقسم الجهاد بالمعنى الخاص من حيث الوسيلة إلى عدة أقسام، اذكرها:

ج: ١. الجهاد بالنفس: هو الخروج للقاء العدو ومباشرة قتاله، واستخدام السلاح، والمشاركة فعليا في المعركة، وبذل

النفس في سبيل الله تعالى، وهو أعلى أنواع الجهاد، ولا يكون إلا بأمر رئيس الدولة فقط.

٢. الجهاد بالمال: هو بذل المسلم المال في تجهيز الجيوش بوسائل القتال المختلفة، وتزويدها بالمؤونة ووسائل النقل، وكل ما تحتاج إليه الجيوش لإنجاز مهمتها. ويكون ذلك على الدولة، ولكن إذا احتاجت الدولة وطلبت من المواطنين التبرع فهذا من صور الجهاد. ومن ذلك أنفق المال في إقامة المصانع الحربية، وبناء القلاع والحصون والمطارات والموانئ التي تلزم الجيوش، وإنشاء المراكز الصحية والمستشفيات العلاجية للجيوش وأسرههم، وإنفاق المال عليهم وعلى ذويهم. ويستلزم الجهاد بالمال إقامة المؤسسات الاقتصادية، والاستمرار في الإنتاج علل: وذلك إمدادا للجيش والشعب بما قد يحتاجونه، ولرفع المشقة عنهم.

٣. الجهاد بالرأي والحكمة: هو الجهاد باللسان والقلم ويشمل: الخطابة والكتابه والشعر وما شابه ذلك لتشجيع المجاهدين على مواجهة الأعداء والثبات حتى النصر. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يوم بني قريظة لحسان بن ثابت

رضي الله عنه: (اهج المشركين، فإن جبريل معك)

٤. الجهاد بإعانة المقاتلين: وهو توفير الظروف، وتقديم الخدمات المناسبة للجيش للقيام بواجباته، ويشمل ذلك: المساعدة على جلب الطعام، ومداواة الجرحى، وحراسة المباني المنشآت.

س١٧: اذكر المبادئ الإنسانية التي جاء بها الإسلام للقتال.

ج: ١. تحريم الاعتداء على الذين لا يقاتلون من النساء والصبيان وكبار السن والمرضى. ويدل على ذلك أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل النساء والصبيان بعدما وجد امرأة مقتولة في بعض المغازي.

٢. وجوب الوفاء بالعهد، وتحريم الغدر والخيانة أو التمثيل بالقتلى. ويدل على ذلك أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يوصي الجيش ويقول: (قاتلوا باسم الله، قاتلوا من كفر بالله، اغزوا ولا تغلوا، ولا تغدروا، ولا تمثلوا، ولا تقتلوا وليدا....)

٣. تحريم الاعتداء على أماكن العبادة، أو العبث بالأشجار والبيئة ونحو ذلك علل: لأنه شكل من أشكال الفساد.

## الدرس الثالثون

### الثقة بنصر الله تعالى

#### تفسير وحفظ

#### الآيات ( ٣٨ - ٤١ ) سورة التوبة

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ انْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ اتَّقَلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ أَرْضَيْتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ (٣٨) إِلَّا تَنْفَرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّهُ شَيْئًا وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (٣٩) إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِي اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ (٤٠) انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (٤١)

\*\*\* سورة التوبة سورة مدنية، نزلت في العام التاسع للهجرة.

س ١: بين السبب الرئيسي لغزوة تبوك.

ج: أراد الرومان وأعدائهم من القبائل التي كانت تسكن شمال الجزيرة العربية أن ينهوا وجود الإسلام والمسلمين عن طريق إنهاء قوتهم، فخرجت جيوش من الروم وأعدائهم يصل عددهم إلى ما يزيد عن أربعين ألف مقاتل، حتى وصلوا أرض البلقاء، فخرج إليهم الرسول صلى الله عليه وسلم قبل أن يصلوا المدينة المنورة.

س ٢: ما الموضوعات الرئيسية التي تضمنتها سورة التوبة؟

ج: ١. فضح أساليب المنافقين ومواقفهم، وكشف أعايبهم وخادعهم للمسلمين.

٢. توضيح حقيقة الجهاد وما يتصل به من أحكام وتوجيهات.

٣. غزوة تبوك وبعض أحداثها



س ٣: بين سبب نزول الآيات الكريمة.

ج: نزلت تعقيبا على أحداث غزوة تبوك، حيث دعا الرسول صلى الله عليه وسلم الصحابة الكرام - رضي الله تعالى عنه - لقتال الروم، وقد صرح الرسول صلى الله عليه وسلم بوجهته إلى تبوك على غير عادته علل: ليستعد المسلمون للخروج؛ لأن المسافة بعيدة والعدو قوي، وكانت الناس في عسر، والبلاد في جذب، وحرارة الجو شديدة، فشق على بعض المسلمين الخروج للجهاد وتخلف بعضهم، فجاءت الآيات الكريمة تحث المسلمين على وجوب الجهاد عند إعلان ولي الأمر النفير العام، وتعاقب من تقاعس عن الخروج للجهاد، وتؤكد أن الله تعالى ناصر دينه ومؤيد نبيه صلى الله عليه وسلم وإن تخلى عنه الناس.

س ٤: علل: شق على المسلمين يوم تبوك الخروج للجهاد وتخلف بعض

ج: القحط وشدة الحر والبلاد في جذب والمسافة طويلة والعدو كثير بسبب.

س ٥: ما الأساليب التي تناولتها الآيات للتنفير من التخاذل والتقاعس عن الجهاد

ج: ١. استنكار موقف من تخلف عن القتال، والترغيب في نعيم الآخرة: حذرت الآيات الكريمة ووبخت من تخلف عن الخروج مع النبي صلى الله عليه وسلم بلا عذر، وركن إلى الراحة ونعيم الدنيا الزائل، وكره قتال الأعداء.  
٢. التهديد: جاء التهديد بأمرين:

أولاً: التهديد بالعذاب الأليم كتسليط الأعداء عليهم.

ثانياً: التهديد بالاستبدال، وذلك بأن يستبدلهم بقوم غيرهم يطيعون الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم، وينفرون إذا طلب إليهم النفير، ويكون النصر على أيديهم بفضل الله تعالى.

س ٦: علل: بينت الآيات الكريمة أنه لن يضر الله تعالى شيئاً إذا تخلف المسلمون عن الجهاد.

ج: لأنه غني عنهم.

س ٧: ما مظاهر نصر الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم في الهجرة؟

ج: أنزل الله تعالى الطمأنينة على رسوله صلى الله عليه وسلم وسخر له جنوداً ليحفظوه خلال الهجرة

س ٨: أشارت الآيات الكريمة في قوله تعالى: " إلا تنصروه فقد نصره الله إذ أخرجه الذين كفروا ثاني اثنين إذ هما في الغار.... " إلى سنة من سنن الله تعالى في خلقه، اذكرها.

ج: أن الله تعالى ينصر من ينصره بطاعته تعالى وعبادته كما نصر النبي صلى الله عليه وسلم في غار ثور وصاحبه أبا بكر رضي الله تعالى عنه

س ٩: ما اسم الغار الذي جلس فيه النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبه أبو بكر - رضي الله تعالى عنه -؟

ج: غار ثور

## الدرس الواحد والثلاثون

### العولمة والعالمية

س ١: ما المقصود بالعولمة؟

ج: هي الانفتاح بين شعوب العالم وسهولة الاتصال والتواصل بينها نتيجة التقدم العلمي في تكنولوجيا الاتصالات الحديثة

س ٢: ما هي الآثار الإيجابية لصور العولمة المختلفة؟

ج: ١. العولمة الفكرية والعلمية:

ج: تسهيل انتقال الأفكار والمعلومات، وذلك عن طريق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة كالإنترنت  
٢. العولمة الاقتصادية:

ج: تحرير أسواق التجارة بعدم وضع قيود على حركة السلع التجارية بين الدول فيؤدي إلى النمو الاقتصادي على المستوى العالمي وإلى توسيع فرص المنافسة في تقديم السلع والخدمات.  
٣. العولمة السياسية:

ج: حرية التعبير عن الرأي، وحرية الانتخاب والاختيار، واحترام حقوق الإنسان، وتحقيق السلام.  
٤. العولمة الثقافية والاجتماعية:

ج: حل المشكلات الإنسانية، مثل: مشكلات البيئة والأمراض، والحد من انتشار الجريمة والمخدرات والتهديدات النووية علل: لأنها أصبحت مشكلات عالمية وليست على مستوى دولة واحدة فقط.

س ٣: ما الآثار السلبية لصور العولمة المختلفة؟

ج: ١. العولمة الفكرية والعلمية

ج: وضع شعوب العالم في قوالب فكرية تتبع للدول الكبرى المهيمن، مع تهميش الثقافات الأخرى في العالم

## ٢. العولمة الاقتصادية:

ج: استيلاء الدول والشركات الكبرى على اقتصاد العالم، عن طريق تطويق الانتاج القومي للدول الفقيرة والضعيفة وإدخالها في منافسات غير متكافئة، مما يؤدي إي زيادة البطالة، وتدمير الاقتصاد في هذه الدول.

## ٣. العولمة السياسية:

ج: تحكم الدول الكبرى في مراكز القرار السياسي، وإضعاف دور الدولة وسيطرتها على مقدراتها.

## ٤. العولمة الثقافية والاجتماعية:

ج: تدمير الأسرة، والعمل على إلغاء النسيج الاجتماعي للشعوب، وإلغاء الهوية والخصوصيات الثقافية.

س ٤: يبين كيفية التعامل مع صور العولمة المختلفة.

## ج: ١. العولمة الفكرية والعلمية:

ج: من خلال: المحافظة على هويتنا الإسلامية ومعتقداتنا، وإفادة من أفكار الآخرين وقيمهم التي لا تتعارض مع ثقافتنا وقيمنا الإسلامية

## ٢. العولمة الاقتصادية:

ج: إقامة أسواق اقتصادية إسلامية مشتركة، وتشجيع المشروعات الاقتصادية بين الدول العربية والإسلامية

## ٣. العولمة السياسية:

ج: العمل على تقوية العلاقات بين الدول الإسلامية، والعمل على وحدتها وتماسكها واستقلالها واحترام سيادتها.

## ٣. العولمة الثقافية والاجتماعية:

ج: المحافظة على المبادئ والقيم والتراث المادي والمعنوي، وتعميق التعاون بين الدول الإسلامية جميعها لمحاربة التخلف والفقير وذلك من خلال: إنشاء مؤسسات عالمية تعنى بالزكاة والتكافل الاجتماعي كمؤسسة الزكاة العالمية.

س ٥: ما دلالة قوله تعالى: (وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين)؟

ج: عالمية الإسلام، وليست خاصة بجنس دون جنس، أو قوم دون قوم.

س٦: على ماذا يقوم مفهوم عالمية الإسلام؟

ج: ١. مبدأ العدل وإنصاف المظلوم

٢. رفض الاعتداء

٣. الاعتراف برأي الآخرين في الدين والرأي المخالف.

س٧: ما هي مظاهر عالمية الإسلام؟

ج: ١. تأكيد أن الله تعالى هو رب كل الناس والمخلوقات.

٢. أن شريعة الإسلام شريعة ذات طابع عالمي، تعالج مشكلات وأزمات الحياة والعصر، وتتماشى مع التغيرات

في حياة الناس، وقابلة لأن تطبق في الظروف المختلفة والمجالات الحياتية المختلفة، من غير عنصرية أو

انحياز لأحد على حساب غيره.

٣. جاء الإسلام بنظام محكم لحفظ الإنسان وحياته وأهله وعرضه وماله.

س٨: ما هي الطرق التي تتحقق من خلالها رسالة الإسلام؟

ج: ١. التعريف بالإسلام وما يقدمه من حلول للمشكلات البشرية وفق منهج علمي موضوعي.

٢. السعي إلى بناء الشخصية الإسلامية المعاصرة القادرة على مواجهة التحديات التي يواجهها المسلم على

أساس من الفهم العميق للإسلام.

## الدرس الثاني والثلاثون

### مواقف مشرقة من حياة الخلفاء الراشدين

#### الصحابي الجليل أبو بكر الصديق - رضي الله عنه -

س ١: اذكر أسماء الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم جميعا، مع بيان أفضلهم.

ج: ١. أبو بكر الصديق - رضي الله تعالى عنه -

٢. عمر بن الخطاب - رضي الله تعالى عنه -

٣. عثمان بن عفان - رضي الله تعالى عنه -

٤. علي بن أبي طالب - رضي الله تعالى عنه -

وترتيبهم في الفضل كترتيبهم في الخلافة.

س ٢: عرف بأبي بكر الصديق رضي الله عنه

هو عبد الله بن عثمان التيمي القرشي، ولد في مكة المكرمة ج:

س ٣: بين منزلة وفضل أبي بكر الصديق - رضي الله تعالى عنه -

ج: ١. كان صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل البعثة وبعدها

٢. صهر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد تزوج النبي - عليه الصلاة والسلام - عائشة بنت أبي بكر - رضي

الله تعالى عنها -

٣. هو أول من أسلم من الرجال وأول الخلفاء الراشدين.

٤. كان أحب الصحابة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم

٥. كان أحد كتاب الوحي

س ٤: ما دلالة قوله تعالى: (ثاني اثنين إذ هما في الغار إذ يقول لصاحبه لا تحزن إن الله معنا)؟

ج: أثبتت الآية شرف الصحبة لأبي بكر الصديق - رضي الله تعالى عنه - في الهجرة

س ٥: اذكر بعض المواقف المشرفة في حياة أبي بكر الصديق - رضي الله تعالى عنه -

ج: ١. عندما جهر الرسول صلى الله عليه وسلم بالدعوة أخذ أبو بكر - رضي الله تعالى عنه - يدعو إلى دين الله تعالى.

٢. أسلم على يديه كثير من الناس منهم ستة من العشرة المبشرين بالجنة

٣. تبرع بجميع ماله يوم تبوك لتجهيز الجيش

٤. شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم المشاهد كلها

٥. بادر إلى تصديق رسول الله صلى الله عليه وسلم في كل موقف؛ حين دعاه إلى الإسلام ويوم الإسراء

وغيره

س ٦: علل: لقب أبي بكر بالصديق.

ج: لأنه بادر إلى تصديق رسول الله صلى الله عليه وسلم في كل موقف؛ حين دعاه إلى الإسلام ويوم الإسراء

وغيره

س ٧: ما هي أهم الأعمال التي قام بها أبو بكر الصديق - رضي الله تعالى عنه - في خلافته؟

ج: ١. جمع القرآن الكريم في مصحف واحد علل: حفظاً له بعد استشهاد عدد كبير من حفاظ القرآن الكريم في

معركة اليمامة.

٢. محاربة المرتدين الذين أنكروا الزكاة ومنعوها علل: ليؤكد لهم أن الإسلام كل لا يتجزأ، فلا يجوز بحال أن

يفرقوا بين الصلاة والزكاة.

٣. تسيير جيش أسامة بن زيد - رضي الله تعالى عنه - الذي أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بتسييره إلى

الروم علل: لمعاقتهم على قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم، مما يدل على حزم أبي بكر رضي الله

تعالى عنه - وشدة التزامه بأمر النبي صلى الله عليه وسلم.

س ٨: تضمنت وصية أبوبكر رضي الله تعالى لجيش أسامة مبادئ عظيمة، اذكرها.

ج: ١. الوفاء بالعهود والمواثيق وعدم الخيانة والغدر

٢. عدم الاعتداء على المتعبدين في أماكن عبادتهم

٣. عدم التعرض لغير المحاربين من النساء والأطفال والشيوخ

٤. عدم الاعتداء على الحيوان أو النبات أو البيئة.

س ٩: متى كانت وفاة أبي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه؟ وكم كانت خلافته؟ وأين دفن؟

ج: توفي في ١٣ هـ وعمره ٦٣ عاماً، ودفن في الحجرة التي دفن فيها الرسول صلى الله عليه وسلم، وكانت خلافته سنتين وثلاثة أشهر

الصحابي الجليل عمر بن الخطاب - رضي الله تعالى عنه -

س ١٠: عرف بسيدنا عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه

ج: هو عمر بن الخطاب العدوي القرشي، ويكنى (أبو حفص)، ولد في مكة المكرمة.

س ١١: ورد في سيدنا عمر بن الخطاب - رضي الله تعالى عنه - كثير الفضائل والمنازل، اذكر بعضها.

ج: ١. كان رضي الله تعالى عنه من السابقين إلى الإسلام.

٢. وأحد العشرة المبشرين بالجنة

٣. وأحد كتاب الوحي

٤. وثاني الخلفاء الراشدين

٥. وصهر النبي صلى الله عليه وسلم في زواجه من حفصة بنت عمر رضي الله تعالى عنهما

٦. وردت أحاديث كثيرة في فضله ومكانته، قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم: (لو كان نبي بعد لكان عمر

بن الخطاب)، وقال فيه أيضاً: (إن الله جعل الحق على لسان عمر وقلبه) وهذا يدل على سداد رأيه وصوابه.

وقال له النبي صلى الله عليه وسلم: (والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان قط سالكا فجا إلا سلك فجا غير فجك)

٧. لقبه النبي صلى الله عليه وسلم بالفاروق علل: لأنه كان شديداً في الحق.



٨. طلب من النبي صلى الله عليه وسلم أن يجهر بإسلامه أمام قريش فأذن له

س١٢: اذكر بعض المواقف المشرفة التي قام بها سيدنا عمر بن الخطاب -رضي الله تعالى عنه -.

ج: ١. طلب من النبي صلى الله عليه وسلم أن يأذن له بالجهر بإسلامه أمام قريش فأذن له.

٢. شهد مع الرسول صلى الله عليه وسلم المشاهد كلها.

٣. وتبرع بنصف ماله في غزوة تبوك

٤. بعد وفاة الصديق أصبح أميراً للمؤمنين، واشتهر بالعدل أثناء خلافته

س١٣: عرفت خلافة عمر - رضي الله تعالى عنه - بالعدل، اذكر قصة تدل على ذلك.

ج: روي أن قيصر ملك الروم أرسل رسولا إلى سيدنا عمر؛ لينظر أحواله ويشاهد أفعاله .... إلخ القصة.

س١٤: قام عمر - رضي الله تعالى عنه - أثناء خلافته بأعمال كثيرة، اذكر بعضا منها.

ج: ١. فتح العراق ومصر وأذربيجان

٢. ودخل مدينة القدس صلحا في عام ١٥ هـ، واستلم مفاتيحها من حاكمها الروماني، وكتب لأهلها كتابا

سمي بالعهد العُمري، أمنهم فيه على أنفسهم وأموالهم ومعابدهم.

٣. أنشأ الدواوين؛ مثل: ديوان الخراج، وديوان العطاء، والتي من خلالها عمل على: تنظيم شؤون الدولة ماليا

وعسكريا واجتماعيا.

س١٥: تضمنت العهدة العُمريّة كثيرا من المبادئ الإنسانية العظيمة، اذكر بعضها.

ج: ١. التسامح الديني وحرية الاعتقاد لغير المسلمين

٢. الحفاظ على أنفس غير المسلمين، وعدم الاعتداء عليهم.

٣. المساواة بين الرعية في الحقوق والواجبات على اختلاف أديانهم وأصولهم

٤. الأمن حق للمواطنين جميعا في الإقامة والسفر

س١٦: تحدث عن قصة وفاة سيدنا عمر - رضي الله تعالى عنه -، ومكان دفنه، ومدة خلافته.

ج: استشهد غدرا على يد عبد مجوسي اسمه فيروز ويكنى (أبو لؤلؤة المجوسي)، سنة ٢٣ هـ، وكان عمره ٦٣ عاماً، ودفن بجوار الرسول صلى الله عليه وسلم وأبي بكر - رضي الله تعالى عنهما -، وكانت مدة خلافته عشر سنين وستة أشهر.

## الدرس الثالث والثلاثون

مواقف مشرقة من حياة الخلفاء الراشدين - رضي الله عنهم -  
الصحابي الجليل عثمان بن عفان - رضي الله عنه -

س ١: عرف بسيدنا عثمان بن عفان - رضي الله تعالى عنه - .

ج: هو عثمان بن عفان الأموي القرشي، يكنى (أبو عبد الله) ولد في مكة المكرمة.

ج: يكنى بأبي عبد الله، ولد بعد عام الفيل بستة أعوام، ومات شهيدا سنة ٣٥ هـ وهو صائم نتيجة

مؤامرة من قبل عدد من الأشخاص تسوروا عليه بيته ودفن بالبقيع

س ٢: بين فضل ومنزلة سيدنا عثمان بن عفان - رضي الله تعالى عنه - .

ج: ١. صهر النبي صلى الله عليه وسلم، زوجه النبي صلى الله عليه وسلم ابنته رقية وبعد وفاتها زوجه بأختها أم كلثوم ولذلك لقب بعدها بذي النورين

٢. ثالث الخلفاء الراشدين

٣. أحد المبشرين العشرة بالجنة.

٤. وأحد كتّاب الوحي

٥. كان شديد الحياء، تستحي منه الملائكة

٦. في بداية الدعوة كان من السابقين إلى الإسلام، أسلم على يد أبي بكر - رضي الله تعالى عنه -

٧. كان يضرب به المثل في كثرة تلاوة القرآن الكريم

س ٣: اذكر بعض المواقف المشرفة لعثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه

ج: ١. عندما أسلم أوثقه عمه الحكم علة: ليرجع عن دينه، ولما رأى إصراره وصلابته في دينه تركه

٢. كان يبذل ماله في سبيل الله تعالى، وقد أنعم الله تعالى عليه بالمال الكثير، فحفر بئر رومة وجعلها للمسلمين،

وساهم في تجهيز جيش العسرة بألف دينار.

٣. بعثه النبي صلى الله عليه وسلم سفيرا إلى قريش يوم الحديبية يخبرهم أنه ما جاء للحرب، وإنما جاء زائرا للبيت، ورفض أن يطوف بالبيت من غير رسول الله صلى الله عليه وسلم

٤. تبرع في عام الرمادة في عهد عمر -رضي الله تعالى عنه -بقافلته القادمة من الشام على فقراء المسلمين بعد رفضه بيعها للتجار.

٥. شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المشاهد كلها سوى بدر علل: لأن الرسول صلى الله عليه وسلم أذن له أن يعتني بزوجته رقية بسبب مرضها

س ٤: تحققت في خلافة عثمان - رضي الله تعالى عنه - الكثير من الإنجازات، أذكر بعضها.

ج: ١. في خلافته فتحت أرمينية والقوقاز وخراسان وقبرص وكرمان وسجستان وإفريقية.

٢. نسخ القرآن الكريم الذي جمعه أبو بكر - رضي الله تعالى عنه -.

٣. توسعة المسجد النبوي الشريف.

٤. تنظيم شؤون الدولة؛ فاتخذ الشرطة، وخصص دارا للقضاء.

س ٥: تحدث عن وفاة سيدنا عثمان - رضي الله تعالى عنه -، ومكان دفنه، ومدة خلافته.

ج: استشهد - رضي الله تعالى عنه - سنة ٣٥ هـ، حيث أثار بعض الناس الفتنة عليه، فأدى إلى قتله على يد

الخارجين على الدولة، وكان عمره ٨٢ عاما، ودفن في البقيع، وكانت مدة خلافته ١٢ عاما.

الصحابي الجليل علي بن أبي طالب - رضي الله تعالى عنه -

س ٦: عرف بسيدنا علي بن أبي طالب - رضي الله تعالى عنه -.

هو علي بن أبي طالب بن عبد المطلب، ابن عم الرسول صلى الله عليه وسلم، ويكنى (أبو الحسن)، ولد في مكة المكرمة ج:

س ٧: بين فضل ومنزلة سيدنا علي بن أبي طالب - رضي الله تعالى عنه -.

ج: ١. أول من أسلم من الصبيان

٢. أحد العشرة المبشرين بالجنة.

٣. وأحد كتّاب الوحي.

٤. ورابع الخلفاء الراشدين

٥. هو صهر النبي صلى الله عليه وسلم، فقد اختاره صلى الله عليه وسلم زوجا لابنته فاطمة - رضي الله تعالى عنه -.

٦. استخلفه الرسول صلى الله عليه وسلم على المدينة يوم تبوك، فقال علي: أتخلفني في الصبيان والنساء؟ فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: (ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى؟)

٧. وقد اشتهر - رضي الله تعالى عنه - بالفصاحة والبلاغة.

س٨: اذكر بعض المواقف المشرقة لعلي بن أبي طالب - رضي الله تعالى عنه -.

ج: ١. أبقاه النبي صلى الله عليه وسلم في فراشه عند الهجرة النبوية علل: ليرد الأمانات إلى أهلها، وهذا يدل شدة حبه للنبي صلى الله عليه وسلم، وتضحيته في سبيل دينه وشجاعته.

٢. كان قائدا مغوارا، وشهد الغزوات كلها سوى تبوك، وقد ولاه النبي صلى الله عليه وسلم على المدينة.

٣. في معركة بدر كان من الثلاثة الذين اختارهم الرسول صلى الله عليه وسلم للمبارزة.

٤. حمل الراية أكثر من مرة في الغزوات

٥. يوم خيبر قال النبي صلى الله عليه وسلم: (لأعطين الراية رجلا يفتح الله على يديه) فأعطاهما لعلي - رضي الله تعالى عنه -، فانطلق حتى فتح الله تعالى على يديه حصون خيبر.

٦. أصر عليه الصحابة الكرام أن يتولى الخلافة بعد استشهاد سيدنا عثمان - رضي الله تعالى عنهم -؛ لأنه كان لا يرغب بها، فقبل شريطة أن تكون المبايعة علانية وفي المسجد.

س٩: تحدث عن وفاة سيدنا علي - رضي الله تعالى عنه -، ومكان دفنه، ومدّة خلافته.

ج: ١. استشهد على يد رجل من أهل الضلال من الخوارج اسمه عبدالرحمن بن ملجم، ضربه بالسيف في جبهته وقد خرج إلى صلاة الفجر سنة ٤٠ هـ، ودفن رضي الله تعالى عنه في الكوفة، وكانت خلافته قريبا من خمس سنوات.

## الدرس الرابع والثلاثون

### صور من الإعجاز العلمي في القرآن الكريم

س ١: اذكر أنواع الإعجاز القرآني؟

ج: ١. الاعجاز البياني: ويتعلق بألفاظ القرآن الكريم ونظمه

٢. الاعجاز التشريعي: ويتعلق بتشريعاته وأحكامه.

٣. الاعجاز الغيبي: ويتعلق بذكر القرآن الكريم أمورا غيبية تحققت وتجلت للناس كما أخبر.

٤. الاعجاز العلمي: ويتعلق بذكر القرآن الكريم حقائق علمية لا تزال البحوث والاكتشافات العلمية تسلم بصدقها، ولذا يعد الإعجاز العلمي جزءا من الإعجاز الغيبي.

س ٢: بين مفهوم الإعجاز العلمي

ج: هو إخبار القرآن الكريم بحقائق علمية أثبتتها العلم التجريبي، ولم يكن إدراكها ممكنا بالوسائل البشرية في زمن النبي صلى الله عليه وسلم، وإنما اكتشفت بعد أزمنة كثيرة تبعا لتطور وسائل البحث العلمي.

س ٣: علل ما يلي:

\* لا يجوز تفسير القرآن الكريم على أساس النظريات العلمية بل يجب أن يكون التفسير على أساس الحقائق العلمية الثابتة

ج: لأن النظريات العلمية غير ثابتة وقابلة للتغيير والتبديل

يعد الاعجاز العلمي جزءا من الاعجاز الغيبي \*

ج: لأن الإعجاز العلمي متعلق بذكر القرآن الكريم لحقائق علمية لا تزال البحوث العلمية تسلم بصدقها

س ٤: اذكر بعض المؤسسات التي تهتم بالإعجاز العلمي.

ج: الهيئة العالمية للإعجاز العلمي.

س ٥: اذكر بعض المؤلفات التي تهتم بالإعجاز العلمي.

ج: موسوعة الإعجاز العلمي في القرآن والسنة لمجموعة من الباحثين.

س ٦: اذكر صورا من الإعجاز العلمي في القرآن الكريم

١. الإعجاز القرآني في وصف ظلمات البحار العميقة وأمواجها الداخلية ج:

٢. الإعجاز القرآني في إشارته إلى ظلمة الفضاء

٣. الإعجاز القرآني في ذكر أخفض منطقة على سطح الأرض

٤. الإعجاز القرآني في وصف الجبال

س ٧: وضح الاعجاز العلمي في الآية الكريمة: (أو كظلمات في بحر لحي يغشاه موج من فوقه موج من فوقه سحاب ظلمات بعضها فوق بعض)

ج: تشبه الآية الكريمة أعمال الكافرين بالظلمات التي تكون في قاع البحار، والتي يعلوها موج ومن فوق ذلك الموج موج آخر، ومن فوق هذه الأمواج سحب السماء. وقد بين العلم الحديث وجود موج في داخل البحر العميق، إضافة لوجود موج ثان يكون على سطح البحر، وهو الموج الظاهر للعيان، وأوضحت وجود مناطق في أعماق البحار تتلشى فيها أشعة الشمس، ومناطق ظاهرة تتخللها أشعة الشمس.

س ٨: وضح الاعجاز العلمي في قوله تعالى: (ولو فتحنا عليهم بابا من السماء فظلوا فيه يعرجون \* لقالوا إنما سكرت أبصارنا بل نحن قوم مسحورون)

ج: تصور الآيتان الكريمتان حال الكافرين وشدة عنادهم، حتى لو فتح الله تعالى لهم باباً من السماء وصعدوا فيه بأجسادهم كي يطلعوا على بديع صنع الله تعالى وملكوته، لشكوا في تلك الرؤية واتهموا أنفسهم بالعجز التام عن الرؤية تارة، وبالوقوع بالسكر تارة أخرى. فالناس لم يكونوا يرون إلا النور والشمس، فجاء العلم الحديث ليبين أن الكون يغشاه الظلام الدامس في غالبية أجزائه، وأن حزام النهار في نصف الكرة الأرضية المواجه للشمس لا يتعدى سمكه مئتي كيلومتر فوق مستوى سطح البحر، وإذا عرج الإنسان إلى السماء في وضح النهار فإنه يفاجأ بظلمة الكون الشاملة تحيط به من كل جانب، حتى إنه يرى الشمس قرصاً أصفر في صفحة سوداء حالكة السواد، لا يقطع حلوكها سوادها إلا بعض البقع الباهتة الزرقة في مواقع النجوم.

س ٩: وضح الاعجاز العلمي في قوله تعالى: (ألم \* غلبت الروم \* في أدنى الأرض وهم من بعد غلبهم سيغلبون)

ج: كلمة (أدنى) تأتي بمعنى: أخفض، وأكد العلم التجريبي هذه الحقيقة بأن منطقة أغوار البحر الميت

تتخفض عن مستوى البحر بأكثر من ٣٥٠ مترا، وأنها أخفض نقطة سجلتها الأقمار الصناعية على اليابسة.

س ١٠: تحدث عن موضوع وسبب نزول قوله تعالى: (ألم \* غلبت الروم \* في أدنى الأرض وهم من بعد غلبهم سيغلبون) مع بيان الإعجاز الغيبي فيها. (تحدث عنها بأسلوبك وليس نصا حرفيا)

ج: حيث تحدثت عن المعركة التي وقعت بين مملكتي فارس والروم، وانتصر فيها الفرس على الروم. وقد كانت في بلاد الشام بين بصري الشام وأذرعاء قرب البحر الميت، وتوقع الناس آنذاك دمار مملكة الروم دمارا كاملا وانتهاء مملكتهم، إلا أن الآيات الكريمة أخبرتنا بأمر غيبي وسيحصل بعد الهزيمة التي وقعت للروم، وهي أنهم سينتصرون على الفرس في بضع سنوات قليلة، وهذا ما تحقق فعلا، حيث وقعت معركة حاسمة بين الفرس والروم، وانتصر فيها الروم على الفرس كما أخبر القرآن الكريم، فدل ذلك على إعجاز غيبي ذكرته هذه الآيات الكريمة.

س ١١: وضح الاعجاز العلمي في قوله تعالى: (ألم نجعل الأرض مهادا \* والجبال أوتادا)

ج: أصبح معلوما أن للجبال جذورا مغروسة في الأعماق، ويمكن أن تصل إلى ما يعادل ١٥ مرة من ارتفاعها فوق سطح الأرض، وأن للجبال دورا كبيرا في إيقاف الحركة الأفقية الفجائية لصفائح طبقة الأرض الصخرية، وبذلك تبين أن الجبال فعلا تشبه الأوتاد، فكما أن للوتد جزءا ظاهرا فوق سطح الأرض، وجزءا منغرسا تحت قشرة الأرض، ووظيفته (الوتد) تثبيت ما يتلق به، وكذلك الجبال.

س ١٢: بين أثر الحقائق العلمية المليئة في القرآن الكريم على العلماء المسلمين.

ج: ١. تستهزئ عقول المسلمين من العلماء لمزيد من الاهتمام بتدبرآيات القرآن الكريم، ومحاولة اكتشاف المضامين العلمية فيها، ونشرها بين الناس.

٢. استثمار هذه الاكتشافات العلمية في إقناع الناس برسالة الإسلام السمحة، والدفاع عنه في ظل الهجمات التي يتعرض لها لتشويه صورته وإنكار ربايته.



## الدرس الخامس والثلاثون

### وصايا اجتماعية (فهم وحفظ)

عن أبي هريرة - رضي الله تعالى عنه - قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( لا تحاسدوا، ولا تتاجشوا ، ولا تباغضوا، ولا تدابروا، ولا يبيع بعضكم على بيع بعض، وكونوا عباد الله إخوانا، المسلم أخو المسلم؛ لا يظلمه، ولا يخذله، ولا يحقره، التقوى ها هنا - ويشير إلى صدره ثلاث مرات - بحسب امرئ من الشر أن يحقر أخاه المسلم، كل المسلم على المسلم حرام؛ دمه وماله وعرضه )

س ١: عرف براوي الحديث

ج: هو سيدنا عبد الرحمن بن صخر الدوسي اليمني، أسلم في السنة السابعة للهجرة، دعا له النبي صلى الله عليه وسلم بكثرة الحفظ فكان أحفظ الصحابة - رضي الله تعالى عنهم -، وتوفي سنة ٥٧ هـ في المدينة المنورة.

س ٢: ما معنى الترايب التالية

ج: تدابروا: يقاطع بعضكم بعضا

يخذله: يتخلى عنه، ويترك معونته

يحقره: يستصغره، ويقل من شأنه

س ٣: حذر الرسول صلى الله عليه وسلم في الحديث الشريف من ممارسات وأخلاقيات تؤثر في المجتمع والأفراد، أذكرها.

ج: ١. الحسد ٢. التناجش ٣. البغضاء ٤. التدابر ٥. البيع على البيع ٦. الظلم

٧. الخذلان ٨. التحقير ٩. الاعتداء على الناس

س ٤: عرف الحسد، مع بيان حكمه.

ج: هو تمنى زوال النعمة عن الآخرين، وهو محرم.

س ٥: عرف التناجش، مع بيان حكمه.

ج: هو الزيادة في ثمن السلعة لا بقصد شرائها، وإنما لخداع الناس، وهو محرم.

س ٦: اذكر مثالا على التناجش.

ج: ما يحدث في بعض المزادات العلنية عندما يتفق البائع الذي يعرض سلعة مع شخص آخر أن يزيد في سعرها كلما وضع لها أحد الحاضرين سعرا معيناً، يزيد هو بالسعر لا لشرائها وإنما ليخدع المشتريين، ويضطروا إلى رفع سعر السلعة.

س ٧: عرف الظلم.

ج: هو تجاوز الحد والاعتداء على حقوق الآخرين، سواء كان باللسان أو باليد أو على أموالهم أو أعراضهم.

س ٨: للبيع على البيع صورتان، اذكرهما مع بيان حكمه.

ج: ١. أن يتفق اثنان على أن يبيع أحدهما للآخر سلعة، فيأتي بائع آخر ليفسد هذا البيع فيقول للمشتري: أنا أبيعك مثلها بأتقص من هذا الثمن، أو أبيعك خيراً منها بهذا الثمن

٢. أن يتفق اثنان على أن يبيع أحدهما للآخر سلعة معينة، فيأتي مشتر آخر ليفسد هذا البيع فيقول للبائع: أنا اشتريها منك بأكثر من هذا الثمن.

\*\*\* وحكم البيع على البيع في جميع صورته حرام.

س ٩: بين الحكمة من تحريم كل مما يلي

ج: ١. الحسد: لما فيه من اعتراض على قدر الله تعالى فيما أنعم على الناس من نعمه.

٢. التناجش: لأن فيه غشا وخداعاً وأكلاً لأموال الناس بالباطل، ويؤدي إلى العداوة بينهم.

٣. البغضاء: لأنها تعكر صفو الأخوة وتنتشر الكراهية بين الناس

٤. التدابر: لأنه يضعف العلاقات بين الناس، وتؤدي إلى الكراهية بينهم وبينهم

٥. البيع على البيع: لأنه يؤدي إلى إلحاق الضرر بالناس، ونشر العداوة

س ١٠: بين كيف تكون نصرة الظالم.

ج: بأن تأخذ فوق يديه (أي تتصحه وتمنعه من ظلمه)

س ١١: ما دلالة الآية الكريمة الآتية: (إن أكرمكم عند الله أتقاكم)؟

ج: ميزان التفاضل بين الناس هو التقوى والعمل الصالح، وليس النسب أو المال أو البلد.

س ١٢: بين أهمية التقوى للمسلم.

ج: ١. تدفع المسلم إلى حسن الخلق والسلوك.

٢. تمنعه من أمراض القلوب كالحسد والبغضاء

٣. هي المقياس الذي يحاسب الله تعالى به عباده، ويحكم عليهم بمقتضاه.

س ١٣: علل: خص النبي صلى الله عليه وسلم المسلمين بالحديث مع أن الخطاب جاء عاما للناس كافة

ج: لأنهم المخاطبون في الحديث، وهم أغلب المجتمع والأكثر التزاما بالهدي النبوي، فأراد منهم أن يتربوا على هذه الأخلاق، ثم بعد ذلك ينشرونها بين الناس.